# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5448 الاثنين 4 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 14 ذو القعدة 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5448 Monday 4 December 2006



ثقافة

10 «ارث الضياع»: المنفيون ضحايا التعددية الثقافية

منوعات

12 زينة جانبيه: الاعلام يشكل تحديا للعاملين فيه

مدارات

منهج اجهاض ايديولوجيا المانعة» في الاسلام 18

رأي

خيارات التدخل السعودي في العراق 19


### 12 شهيدا بقصف امريكي لمنزلين قرب الفلوجة.. ومقتل 3 امريكيين

# دراسة: نحو اربعمائة قتيل يوميا في بغداد وضواحيها

## عنان يعتبر ان الوضع «اسوأ من حرب اهلية وان عهد صدام كان افضل»

لندن ـ بغداد ـ «القدس العربي»:

اكد مركز الجنوب للدراسات والتخطيط الاستراتيجي في العراق ان اربعمائة شخص يقتلون يوميا في بغداد والضواحي المحيطة بها.

واوضح المركز في تقرير له ان اغلب الضحايا لقوا حتفهم على خلفية الطائفية وعلى ايدي جماعات مجهولة في اغلب الاحيان.

واشار التقرير الى ان معظم الضحايا هم من المدنيين العزل فيما تجري العمليات الارهابية في معظمها بشكل علني وضمن حصانة امنية.

وحول الادوات والوسائل المستخدمة في اعمال العنف ذكر مركز الجنوب انها متعددة من بينها الهاونات والسيارات والدراجات النارية والهوائية والحيوانات المفخخة واصحاب الاحزمة الناسفة اضافة الى اسلوب الخطف والقتل منوها ان هذا الاسلوب يستخدم لعدة اغراض منها الابتزاز السياسي من خلال خطف بعض اقارب السياسيين او بعض السياسيين او من يمثلون رقما صعبا في العملية السياسية العراقية.

وقال شهود عيان ان «طائرات تابعة للجيش الامريكي قصفت منزلين في قرية اللهيب شرق ناحية الكرمة (15 كم) شرق الفلوجة في ساعة متأخرة من ليلة الاحد».

وقال مصدر طبي الاحد ان «القصف ادى الى مقتل 12 مواطنا بينهم امراة وطفلان من عائلة واحدة».

واعلن الجيش الامريكي امس ان ثلاثة من جنوده قتلوا أمس في انفجار عبوات ناسفة ببغداد والانبار.

من جهة اخرى علمت «القدس العربي» أن الاحتلال الأمريكي والجيش العراقي يقومان باجراء احصاء عام لسكان مدينة الرمادي بدعوى تحديد المقاتلين العرب الوافدين الى المدينة. وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في حديث الى تلفزيون «بي بي سي» ان الوضع في العراق «اسوأ» من حرب اهلية. وقال «بالنظر الى مستوى العنف وعدد الاشخاص الذين قتلوا والطريقة التي تنظم القوات بعضها ضد البعض الآخر، قبل بضع سنوات وعندما كان هناك نزاع في لبنان وفي امكنة اخرى، كنا نصف ذلك بالحرب الاهلية»، مضيفا ان الوضع في العراق «اسوأ من حرب اهلية». واشار الى ان العراقيين يملكون انطباعا بان الوضع ازداد سوءا منذ سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في 2003، وهم «على حق في ما يتعلق بحياة عراقي عادي».

وقال «لو كنت عراقيا عاديا، لكنت قمت بالتشبيه ذاته. كان عندهم دكتاتور قاس، ولكن كانت لهم شوارعهم وكان في امكانهم الخروج وكان في امكان اولادهم الذهاب الى المدرسة والعودة الى منازلهم من دون ان تقلق والدتهم او والدهم (...)».

(تفاصيل ص 3 و4)

جثث لعراقيين مجهولي الهوية معروضة في مشرحة بعقوبة للتعرف على اصحابها.. وفي الاطار جريح يتلقى العلاج في مستشفى ببغداد (رويترز)

## قادة «العراق الجديد» عادوا الى بيوتهم في لندن بسبب انتشار العنف في بغداد

لندن ـ «القدس العربي»:

مع انتشار العنف الطائفي وفرق الموت، بدأت النخبة الجديدة في العراق التي عادت اليه بعد الاحتلال بالعودة لمنافيها السابقة ولكن بهدوء. وقال تقرير صحافي ان قرار الذين اما عملوا على دعم الغزو والتحريض عليه او الذين ساهموا في مؤسسات الاحتلال جاء بسبب خطورة الاوضاع من ناحية العيش والعمل. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان عددا غير قليل من الوزراء ورؤساء وزراء سابقين، وحتى احد اعضاء العائلة الملكية التي حكمت العراق سابقا عادت الى السكن في الاحياء اللندنية الراقية في حي الدبلوماسيين في «مي فير» و «هولند بارك»، و «تشيلسي». وفي الوقت الذي عاد فيه عدد من المسؤولين للندن، فان عددا اخر لا زال في بغداد، يملك بيوتا جاهزة في لندن. ونقل التقرير عن عدنان الباجه جي، عضو مجلس الحكم السابق والنائب في البرلمان قوله ان العيش والعمل في بغداد اصبحا مستحيلين ولهذا قرر العودة لبيته في «مي فير»، ويقسم وقته بين لندن وابو ظبي التي يملك فيها شقة.

ومن بين الذين عادوا الشريف علي بن الحسين، زعيم الحركة الملكية الدستورية، وقال انه حول مكان اقامته لانه وجد صعوبة في العمل في بغداد، وقال ان «نصف الحكومة العراقية كانت في الخارج في اي وقت». اما اياد علاوي الذي عاد الى بيته في كينغستون ابون تيمز للعلاج، فقد قال ان العراق يعيش وضعا خطيرا «وحتى اكون صريحا لم اكن اتخيل هذا الوضع عندما قاتلنا صدام».

ويزور ابراهيم الجعفري لندن بشكل دوري لزيارة عائلته ويملك بيتا في ويمبلي، شمال لندن، وكان رئيس الوزراء الانتقالي ويقود حزب الدعوة.

اما ليث كبة، الذي يعيش الان في منطقة كينسال رايس فيوزع وقته بين لندن وواشنطن حيث يعمل في مركز ابحاث. وقال «اشارك الاخرين الرأي، المناخ خطير ويجب ان تكون مجرما «آبقا» حتى تنجو في السياسة العراقية اليوم». وكان احمد الجلبي، احد الذين دعموا بشكل كبير الغزو ودفعوا باتجاهه قد قضى الصيف كله في بيته في «مي فير» وعاد قبل فترة لبغداد.

### الامير بندر اجتمع به الخريف الماضي في عمان

## اولمرت يلتقي قريبا مسؤولين سعوديين لتشكيل مجموعة الدول العربية المعتدلة والرياض تأخذ مكان القاهرة كوسيط سلام

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية ان السعودية بدأت تلعب دورا بارزا ورئيسيا في التوصل لتسوية شاملة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ونقلت «صاندي تايمز» عن مسؤولين امنيين اسرائيليين قولهم ان مسؤولين سعوديين سيلتقون قريبا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، وذلك من اجل تشكيل تحالف يضم الدول العربية المعتدلة للتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل المنطقة. واجتمع اولمرت مع مسؤول سعودي كبير في ايلول (سبتمبر) في العاصمة الاردنية عمان وذلك في لقاء تحضيري. وقالت الصحيفة ان المصادر الاسرائيلية اخبرتها ان المسؤول السعودي كان الامير بندر بن سلطان، مسؤول الامني القومي، وسفير الرياض السابق في واشنطن.

ويعتقد ان اولمرت يقوم الآن بدراسة المبادرة السعودية التي وافقت عليها الجامعة العربية قبل أربع سنوات لتكون اساسا لأي تسوية سلمية والتي ستشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وتقود الى اعتراف عربي رسمي باسرائيل واتفاقيات سلام رسمية بين إسرائيل وسبع دول عربية هي: السعودية والبحرين وقطر وعُمان والإمارات والمغرب وتونس. وكان اولمرت قد تحدث عن دولة فلسطينية مستقلة في خطاب القاه الاسبوع الماضي. وقيل ان الخطاب كتبه اولمرت بنفسه.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قد اثنت على الخطاب واعتبرته اشارة مشجعة على امكانية عودة المفاوضات الاقليمية. ولكن الصحيفة قالت ان الخطاب لم يكن مبادرة شخصية من اولمرت بل مبادرة املتها عليه امريكا الشهر الماضي عندما قابل اولمرت الرئيس الامريكي جورج بوش ورايس في واشنطن. ونقلت عن مسؤول عربي قوله ان السعودية ترغب برؤية موقف ملتزم وعلني من اولمرت وبما وعد به الامير بندر عندما التقاه في عمان.

وتقول الصحيفة ان السعودية تبرز كلاعب اساسي في العملية السلمية واخذت تحل محل مصر التي لعبت تقليديا دور وسيط السلام في المنطقة. وقالت ان اولمرت الذي تضررت سمعته بالحرب في الصيف الماضي يبحث عن مخرج لكي يحصل على ثقة الجمهور الاسرائيلي به.

ويرى المراقبون ان الدور السعودي في المفاوضات ينبع من تأثيرها المالي، حيث قالت ان حماس التي فازت بالانتخابات الفلسطينية بداية العام الحالي تلقت دعما منها، كما ان السلطة الوطنية الفلسطينية يمكن ان تنهار بدون دعم مالي سعودي لها.

## اسرائيل تطلب من رعاياها مغادرة سيناء المصرية خوفا من تنفيذ عمليات ضدهم

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

طلبت الحكومة الاسرائيلية امس من رعاياها مغادرة شبه جزيرة سيناء المصرية خوفا من تنفيذ عمليات مقاومة ضد السياح الاسرائيليين هناك.

وطالبت ما يسمى بـ«إدارة مكافحة الارهاب في إسرائيل» السياح الاسرائيليين بمغادرة سيناء بحجة أن السلطات المصرية تلاحق جماعة فلسطينية تهدف الى شن هجمات ضد الاسرائيليين في شبه الجزيرة المصرية. وحسب مصادر اسرائيلية فان اجهزة الامن المصرية لديها معلومات استخباراتية بأن «أربعة فلسطينيين ينتمون لاحد الفصائل الفلسطينية المتطرفة تسللوا الى الاراضي المصرية عبر منفذ رفح».

وكانت مصادر أمنية مصرية قد أكدت قبل أيام أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية في سيناء بحثا عن أربعة فلسطينيين يشتبه في تورطهم في التفجيرات التي استهدفت شبه الجزيرة مؤخرا ويحتمل أن يكونوا تسللوا الى الأراضي المصرية.

وقالت المصادر نفسها انه تم تعزيز الحواجز الامنية والدوريات على مداخل ومخارج الطرق بشمال سيناء وجنوبها.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان المشتبه بهم عبروا الى سيناء إحدى البقاع المحببة لقضاء العطلات وإقامة المعسكرات بالنسبة للاسرائيليين قبل خمسة أيام.

وقال رئيس مكتب ما يسمى «مكافحة الارهاب في اسرائيل» داني اردیتي لاذاعة الجيش الاسرائيلي امس «ندعو مئات الاسرائيليين الموجودين في سيناء الى العودة فورا»، مضيفا ان السلطات الاسرائيلية تملك معلومات حول «مخططين او ثلاثة مخططات لشن هجمات» ضد سياح اسرائيليين.

ومن الجدير بالذكر ان محكمة امن الدولة ـ طوارىء في مصر حكمت الخميس الماضي على ثلاثة مصريين بالاعدام بعد ادانتهم بتهمة الاشتراك في اعتداءات تشرين الاول (اكتوبر) 2004 في شمال سيناء والتي اسفرت عن مقتل 34 شخصا.

### قطر تتعهد بدفع رواتب موظفي التعليم والصحة وتقرر انشاء مصرف اسلامي في فلسطين

## وزير بحكومة حماس يهاجم اللجنة التنفيذية ويصف اعضاءها بـ«العجائز»

رام الله ـ من وليد عوض:

الدوحة ـ «القدس العربي»:

شن عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين في الحكومة الفلسطينية امس هجوما شديد اللهجة على أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصفا إياهم بـ«مجموعة من العجائز لا يمثلون الا انفسهم وهمهم تنفيذ سياسة امريكا حتى لو على حساب الشعب الفلسطيني».

وأكد الوزير عدوان في بيان صحافي وزع امس «أن اللجنة التنفيذية الحالية غير ممثلة للشعب الفلسطيني ولا يعترف بها أحد». وقال: «إن الموجودين حاليا هم مجموعة من العجائز الذين أصبح همهم البقاء في الصورة وتنفيذ سياسات أمريكا حتى ولو كان على حساب الشعب الفلسطيني»، مشيرا الى أن ما قامت به هذه اللجنة من خطوات وتصريحات أخيرة «لا تصب في مصلحة الشعب ولا تمثل إلا شريحة صغيرة من المنتفعين، ويؤكد من جديد مدى رضوخها للضغوطات الخارجية التي تقودها الولايات المتحدة».

وعبر عدوان عن استغرابه الكبير للاجتماع المفاجئ للجنة التنفيذية يوم الجمعة الماضي وقيامها بطرح عدد من القضايا المتفق عليها للضغط على الحكومة وحركة حماس، في الوقت الذي لم تتحرك فيه هذه اللجنة للدفاع عن الشعب الفلسطيني وفعل شيء يذكر إزاء المذابح التي تعرض لها خاصة في شمال قطاع غزة.

ولفت عدوان الى أن «الدم لم يتحرك في عروق أعضاء اللجنة التنفيذية للتصدي لهذه المذابح والسياسات الإسرائيلية بالتعاون مع الحكومة الفلسطينية، بينما عندما يطلب من أعضاء اللجنة الاجتماع للتنديد بالحكومة والضغط عليها وعلى حركة حماس لا يتأخرون لحظة واحدة».

وعبر الوزير عدوان عن مخاوفه من زيارة الرئيس محمود عباس الحالية الى قطاع غزة قائلا: ان انتقال الرئيس عباس من رام الله الى غزة بشكل مفاجئ يثير بعض علامات الاستفهام حول المشاكل التي يمكن ان يؤسسها مثل هذا الإنتقال لأنه يريد مواجهة حماس في عقر دارها. واضاف «هذه الزيارة ليست مريحة في هذا الوقت ولا تؤشر على خير».

من جهة اخرى أعلنت حركة حماس امس الأحد عن تعليق مشاركتها في المشاورات حول التهدئة الشاملة، التي أعلنتها الفصائل الفلسطينية مع الطرف الاسرائيلي يوم الأحد الماضي. وقالت حماس في بيان لها إن البحث في موضوع التهدئة الشاملة في هذه الظروف يأتي على حساب الوضع الفلسطيني الداخلي الذي يجب أن نعطيه الأولوية الأولى.

الى ذلك قررت قطر التكفل بدفع رواتب موظفي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الى جانب موظفي وزارة الصحة «ان اقتضى الامر» كما قررت انشاء مصرف اسلامي في فلسطين حسبما اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية قبيل مغادرته الدوحة ظهر امس الاحد. وقال هنية للصحافيين في ختام زيارته الى قطر «على صعيد الخطوات المقبلة لكسر الحصار، كانت هناك موافقة من امير البلاد على عدد من المواضيع ومنها تبني قطر للقطاع التعليمي في فلسطين وتسديد رواتب كل العاملين فيه (...) اي حوالي 22,5 مليون دولار شهريا لحوالي 40 الف موظف».

واضاف هنية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وافق ايضا على «تبني تسديد رواتب موظفي وزارة الصحة الـ 11 الفا بحوالي 7 ملايين دولار شهريا ان اقتضى الامر» لافتا الى ان «الاتحاد الاوروبي هو الذي يدفع حاليا رواتب موظفي الصحة».

وتابع هنية ان امير قطر «وافق ايضا على انشاء المصرف الاسلامي في فلسطين برأس مال يبلغ 50 مليون دولار في البداية على ان يرتفع رأسماله الى 100 مليون دولار لاحقا».

ومن المساعدات القطرية الاخرى للفلسطينيين اعلن اسماعيل هنية عن «تمويل قطر لاقامة مدينة رياضية في فلسطين مما سيكون له عظيم الاثر على الشباب الفلسطيني» حسب تعبيره.

وزار اسماعيل هنية قطر بعد ان كان زار مصر في اول جولة خارجية له منذ تسلمه رئاسة الوزراء ثم توجه الى البحرين في ثالث محطة ضمن جولته العربية.

واستقبل ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة امس رئيس الوزراء الفلسطيني اثناء زيارته الى المنامة. ووصل هنية مساء امس إلى دمشق ليبحث مع الرئيس السوري بشار الأسد ومع كبار المسؤولين في تطورات المنطقة ولا سيما على الساحة الفلسطينية وجهود تشكيل حكومة وحدة وطنية.

(تفاصيل ص 5)

## مقتل لبناني باشتباكات بين مؤيدين ومعارضين للحكومة

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

قتل لبناني امس الاحد في مواجهة بين انصار المعارضة بقيادة حزب الله ومؤيدين للحكومة برئاسة فؤاد السنيورة في حي قصقص في بيروت، بحسب ما افاد مصدر طبي.

واوضح المصدر ان «لبنانيا شابا (20 عاما) يدعى علي احمد محمود توفي متأثرا بجروح اصيب بها نتيجة اطلاق رصاص عليه»، مشيرا الى ان جرحى آخرين تلقوا العلاج في المستشفى نفسه قبل ان يغادروا. ووقعت مواجهات بعد الظهر في الحي المذكور على هامش الاعتصام الذي تنفذه المعارضة بقيادة حزب الله القريب من سورية مطالبة باسقاط الحكومة.

وعاد الهدوء الى الحي بعد تدخل القوى الامنية.

وأقام الاف المحتجين من أنصار حزب الله وحلفائه احتجاجات لليوم الثالث في مدينة من الخيام بوسط بيروت على مقربة من مكتب فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان الذي تحول الى مقر اقامته. وفيما كان المتظاهرون يلوحون بالاعلام اللبنانية كان رئيس الوزراء فؤاد السنيورة والزعيم الدرزي وليد جنبلاط وأسرة بيار الجميل وزير الصناعة اللبناني القتيل يؤدون صلوات بمقر رئيس الحكومة. ونفى السنيورة أن تكون حكومته تحت الحصار.

ووصل الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى بيروت للاجتماع مع مسؤولين لبنانيين وعبر عن قلقه قائلا ان الدول العربية لا يمكنها أن تقف موقف المتفرج في الازمة التي تطورت بعد الحرب التي خاضها حزب الله مع اسرائيل خلال الصيف.

(تفاصيل ص 6)

## الاسلاميون يهيمنون على برلمان البحرين الجديد

■ المنامة ـ رويترز: أظهرت نتائج أن الجماعات الاسلامية رسخت هيمنتها على برلمان البحرين الجديد بعد ان انتهت جولة الاعادة للانتخابات البرلمانية السبت ولم يحصل الليبراليون والنساء على أي مقعد.

ومنحت هذه الانتخابات الاغلبية الشيعية صوتا سياسيا للمرة الاولى في المملكة التي تحكمها الاقلية السنية.

وحصلت جمعية الوفاق الوطني الاسلامية الشيعية أكبر جماعات المعارضة على 17 مقعدا في البرلمان بعد ان فازت بمقعد اضافي في جولة الاعادة. وقاطعت الجمعية الانتخابات السابقة احتجاجا على تعديلات دستورية منحت مجلس الشورى المعين من قبل الملك سلطات تشريعية مناظرة لسلطات البرلمان. ورغم زيادة تمثيل المعارضة في البرلمان فان محللين وبعض نواب البرلمان الجدد يرون أن مساحة التغيير السياسي ستكون محدودة بسبب مجلس الشورى والخلافات الطائفية. وحصلت الجمعية أيضا على 18 مقعدا من 40 مقعدا في المجالس المحلية خلال انتخابات المجالس التي أجريت في الوقت ذاته مع الانتخابات البرلمانية.

وقال أحمد المدوب وهو رئيس تحرير صحيفة قومية في اشارة الى نجاح الجماعات الدينية في الانتخابات «كانت هذه نتيجة متوقعة. هؤلاء الناس هم من يسيطرون على الشارع».

وتشغل الجماعات الدينية الان 29 مقعدا من مقاعد البرلمان الاربعين وهو رقم أعلى بالمقارنة مع البرلمان السابق. والبحرين هي واحدة من الدول الاكثر تحررا في منطقة الخليج المحافظة لكن نفوذ الاسلاميين تنامى منذ انتخابات عام 2002.

### تشهد فرزا طائفيا واسعا بسبب التهجير القسري

## بغداد تحولت إلى شرق شيعي وغرب سني والطلاق الطائفي ظاهرة جديدة تدق ناقوس الخطر

بغداد ـ «القدس العربي» ـ

من ضياء السامرائي:

على الرغم من ان نحو الف عائلة عراقية تهاجر إلى خارج العراق وفق إحصاءات دوليه إلا إن الهجرة الداخلية التي تشهدها بغداد بدت تشكل منحدرا خطيرا خاصة وان هذا التبادل القسري بدا هو السمة الدارجة بين مناطق بغداد التي أصبحت تعرف باسم طائفة سكانها. فعائلة هاشم العزاوي المتكونة من 11 فردا والتي تقف امام احد مكاتب الهلال الأحمر العراقي لتجد حلا بعد ان تم طردها من منزلها الكائن في منطقة الحسينية ذات الاغلبية الشيعية التي تقع إلى الشرق من بغداد حيث تم إسكان عائلة شيعيه كما يقول رب العائلة الذي أضاف «لم اعد املك من حطام الدنيا شيئا فلا بيت اسكن فيه يحميني من برد الشتاء ولا حاجيات أتمكن من جلبها، بعد ان طردتني وعائلتي مليشيا جيش المهدي التي تقوم بطرد عدد أخر من العوائل وسط صمت من قبل سكان المنطقة».

ويضيف هاشم وهو في العقد الخامس من عمره، «الى فترة بسيطة كنت ارفض ان أقول إن هناك حربا أهلية او تهجيرا طائفيا في بغداد وان من يتم طرده من كلا الطرفين لديه سلبيات أدت الى التعامل معه بهذه الوحشية التي تعبر عن الوجه الحقيقي الذي ينتظر العراقيين في هذا المستقبل المظلم».

اما عبد الكاظم مجول (شيعي) وأب لسبعة أطفال فيقول «لقد كنت اسكن في منطقة التاجي ذات الاغلبية السنية وطردت من منزلي واسكنت في مكاني عائلة سنية هي الأخرى هجرت من منطقة الجوادر الشيعية والتي تتبع الى منطقة الصدر. أنا ألان اسكن في بيت من العوائل السنية التي هجرها مسلحون تابعون لاحدى الميليشيات».

ويقول احمد الحسن من جمعية الهلال الأحمر العراقية لـ«القدس العربي» «إن نحو خمسين عائلة يومية تقوم بالهجرة الداخلية في العاصمة بغداد وان نحو خمسين عائلة أخرى تهجر الى خارج حدود العاصمة بغداد».

وأضاف ان أهم المشاكل تكمن في توفير السكن لهم والطعام وأضاف إن اغلب المهجرين يتم توفير الطعام لهم فقط بسبب عشورهم على مسكن لهم يظهر انه يعود لعائلة طردت منه على يد مسلحين.

أم حيدر وهي والدة لاربعة أطفال تروي قصة بدأت تنتشر في بغداد وتنذر بتفكك اسري يهدد النسيج الاجتماعي في بغداد وهي الطلاق الطائفي حيث تقول «انا من عائلة سنية نسكن منطقة أبو غريب التي تقع غربي العاصمة العراقية ذات الاغلبية السنية تزوجت من صديق لأخي كانا يعملان في دائرة التصنيع العسكري وأنجبت منه أربعة أطفال من 15 عشر عاما وانتقلت معه الى منطقه حي أور ذات الاغلبية الشيعية حيث يسكن أهله وبعدها تزوج أخي من شقيقة زوجي وأنجبوا ثلاثة أطفال الا أن وضعي الان في أسوأ حالته لقد طلقني زوجي بعد ان قام أهله بالضغط عليه واخذوا مني أولادي الاربعه منذ اكثر من شهرين ولم تنفع أي محاولات لإنهاء هذه الازمة» وتضيف أم حيدر «لقد دفعت هذه المشكلة اخي الى تطليق زوجته كرد اعتبار واخذ أولاده منها مما سبب الما مضاعفا لي لان بيتي انهار وكذلك بيت أخي الذي لا ذنب له». حالة مشابهه جرت لام احمد وهي من عائلة شيعية كانت تسكن منطقه القادسية التي تقع غرب بغداد ذات الاغلبية السنية مع زوجها الذي طلقها بعد ان قامت مليشيات شيعية تعمل في وزارة الداخلية بقتل شقيقيه ووالده ووجدت جثثهم في منطقة الشعب التي تقع شرقي بغداد والتي تسيطر عليها تلك المليشيات.

وأضافت أم عمر «في قلبي حسرة خاصة وان من قتل هم أهلي وكذلك فقدت عائلتي المكونة من ستة أولاد منذ سبعة شهور لا اعلم شيئا عنهم» وأضافت «لتفخر حكومات الاحتلال وأولئك المجرمون من يتاجرون بالدم العراقي من اجل المناصب والسيطرة بأنهم مع الأسف استطاعوا زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد».

يقول الباحث الاجتماعي دريد الشاهري «انه من المتوقع ان تصل الامور الى هذا المنحى الخطر خاصة وان هناك عجزا امنيا واضحا وسط ازدياد اعمال القتل والخطف التي تضرب العاصمة العراقية والتي تقع اغلبها بمساعدة أجهزة الأمن الحكوميه مما سبب احتقانا طائفيا خاصة وان سيطرة طائفة على مقاليد الحكم واهمال الطائفة الأخرى أديا الى زيادة الصراع الطائفي القائم». وحذر الشاهري والذي يعمل مع مؤسسة دولية تعنى بحقوق الإنسان إن الهجرة الداخليه وفق العرق او الطائفه يقسم العاصمة العراقية الى شرق شيعي وغرب سني وكذلك ظاهرة الطلاق الطائفي والتي تنتشر خاصة في العاصمة بغداد يمكن ان تمزق النسيج الاجتماعي خلال فترة بسيطة اذا لم يتم ايجاد حل يوقف الحرب الاهلية القائمة حاليا.


سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50